

المستدرک علی شعر أبی عبدالله بن مرج الکحل

الأندلسی المتوفی سنة ٦٣٤ هـ

عبدالعزيز الساوری

ابن مرج الکحل حیاته وشعره للدكتور فوزی سعد عیسی ، کتاب صدر عن منشأة المعارف ، الاسکندرية عام ١٩٨٩ م .
وأهم ميزة فی هذا الكتاب ما ذكره الدكتور فوزی (ص . ٧) حين قال : ,, ولم تهتم المصادر الأندلسية الا باثبات القليل من شعره اعتمادا علی وجود ديوانه ، فظلت صورة الشاعر مجهولة فی أعین الباحثين ، وصار اسمه معروفاً أكثر من شعره ، وهذا ما أغرانی بمحاولة اقتحام عالمه الشعري المجهول ، فأخذت أنقب عن أشعاره الباقية فی بطون المصادر ولكنی لم أظفر منها بما يشفی الظماً ، وفكرت فی أن أراجع ، ولكن شيئاً ما كان يشدنی الى هذا الشاعر ، حتى وقر فی ذهني أخيراً أن أوصل الطريق التي بدأتها ایماناً منی بأن استكناه بعض معالم فنه الشعري فی حدود ما هو متاح خير من أن تظل صورته مجهولة الى الأبد . وعلى أية حال فما زال الأمل يحدونا فی

العثور على ديوانه يوماً ما ليتبوأ المكانة التي يستحقها بين شعراء الأندلس .

وقد أشار ابن الأبار الى أن ابن مرج الكحل كان له ديوان شعر جُمع في حياته ، وذكر أنه سمع كثيراً منه ، فقال : ، وقد حمل عنه ديوان شعره ، وسمعت بلفظه كثيراً منه ، (١) . وأكد ذلك أيضا ابو الحسن الرّعيني في برنامجه ، فقال : ، لقيته بقرطبة ، وأجاز لي الرواية عنه لكل ما يحمله ، ولجميع نظمه ونثره ... ولقيته بعد ذلك بمرسية ، فلزمني بها وأنس بي ، وقرأتُ عليه معظم ديوان شعره الذي استقر رأيه عليه في ذلك الوقت ، (٢) . ولكن هذا الديوان لم يصل إلينا ، وهو يعدّ من المفقودات الأندلسية .

وقد جعل الدكتور فوزى كتابه قسامين ، تناول في أولهما - بايجاز شديد - أهم ملامح المجتمع في عصر الشاعر من النواحي السياسية والاجتماعية والفكرية ، وعرف بالمصادر التي احتفت به ، وكشف النقاب عن سيرته وحياته في حدود ماتتيحه أخباره وأشعاره .

وخصص القسم الثاني لدراسة مابقى من أشعاره من الناحيتين الموضوعية والفنية، وذيل البحث بملحق لأشعاره المجموعة ورتبها ترتيباً أبجدياً بحسب قوافيها .

وضم هذا المجموع في دفتيه (ص ص . ٩٦) بيتا جمعها من شتيت المظان .

وقد رأيت أن استدرك عليه بعض ما ظفرت به من شعر ابن مرج الكحل في المصادر والمخطوطات مما لم يضمه المجموع المطبوع استكمالاً لهذا العمل العلمي القيم ، فمن ذلك :-

- الباء -

(١)

اجتمع أبو الحسن بن حريق (٣) وابن مرج الكحل في مجلس
أحد الوزراء والمرج ينشد قصيدة يقول في عجز بيت منها (٤) :
(الرمل) .

١- وكذا (٥) كل جزيرى النسب (٦) .
زاد المسافر ص ١٣٤ والمغرب ٢ / ٣٢٠ .

(٢)

وقال في ذم الجهل : (الطويل)

١ - عجت لمن يرجو متاباً لجاهل

وما عنده ان الذنوبُ ذنوبُ

٢ - اذا كان ذنب المرء للمرء شيمَةً

ولم يره ذنباً فكيف يتوب

الذيل والتكملة س ٦ ص ١١٣ .

- التاء -

(٣)

خرج أبو عبدالله بن مرج الكحل، وأبو بحر صفوان بن ادريس(٧)،
وأبو علي الحسن بن عبدالرحمن الكنانى المعروف بالرفاء المرسى(٨)،
الى متنزهات مرسية (٩) ، فمرّوا فى طريقهم بمسجد فجلسوا فيه
يسيراً ، فلما همّوا بالا نفضال ، كتب ابن مرج الكحل فى صفحة من
حيطانه : (مخلع البسيط) .

١ - يعمرک الناس فى سجود (١٠)

وفى ركوع (١١) وفى قنوت (١٢)

تحفة القادم ص ٢٢٥ ولمح السحر ورقة ٦٨ أو الوافى بالوفيات

- الثناء -

(٤)

وكتب الى أبي بحر صفوان بن ادريس معاتباً : (الطويل)

١ - وهل عند صفوان بن ادريس انتى

مقيم على عهد المودّة ماكث

٢ - وان كنت قد خاطبت فصل خطابه

فعاقت عن الودّ الخطوب الكوارث

زاد المسافر ص ٧٠ .

- الحاء -

(٥)

وقال (١٣) : (مجزوء الرمل)

١ - ان أتيتم ففرادى ذاك حكم المستراح

لمح السحر ورقة ٥٥ ب ونفح الطيب ٣/٥٩٥ .

- الدال -

(٦)

لما قفل السلطان الناصر بن يعقوب المنصور الموحدى من افريقية
سنة ثلاث وستمائة بعد فتح المهديّة هنأته الشعراء بذلك ، ثم اجتمع أبو
عبدالله بن مرج الكحل بالشعراء والكتّاب ، فتذكروا الفتح وعظمه ،
فأنشدهم ابن مرج الكحل فى الوقت نفسه : (الطويل)

١ - ولما توالى الفتح من كل وجهة

ولم تبلغ الأوهام فى الوصف حدّه

٢ - تركنا أمير المؤمنين لشكره

بما أودع السرّ الالاهىّ عنده

٣ - فلا نعمة الا تؤدى (١٤) حقوقها

علامته : ,,بالحمد لله (١٥) وحده ,,

فاستحسن الكتاب له ذلك ، ووقع أحسن موقع ، وأشار بذلك الى
العلامة السلطانية عند الموحدين ، فانها كانت أن يكتب السلطان بيده
بخط غليظ في رأس المنشور (الحمد لله وحده) (١٦) .

لمح السحر ورقة ٧ ب ومستودع العلامة ص ٢٣ ونفح الطيب
١٧٢/٤ والاعلام ٢٠٣/٤ .

- الرء -

(٧)

وقال من قصيدة يمدح بها السلطان محمد بن يوسف بن هود
الجزامى : (الطويل)

١ - فتحت بلاد الله دون مشقة

وما عرفت أربابها حادثاً نكرا

٢ - ولا بدّ من فتح البقية عاجلاً

ويعجل للأشياء خالقها قدرا

٣ - وكم زهرة فتحت وهي كمامة

ولم تجن غير البيض من فتحها زهرا

٤ - أمثل ابن هود آخذاً بترائه

ومن كان منثوراً فلا يدع الوترا

٥ - وان كان مغصوباً فان محمداً

بصارمه الهنديّ قدرده قهرا

٦ - ونادى على ملك تقهقر مدّة

وعاد الى ما كان في مدّة أخرا

٧ - فيوشع ردّ الشمس في جريانها

وما بعدت نورا ولا نقصت قدرا

- ٨ - قضى ربه أن يملك الارض آخرأ
فقدّمه فضلا وآخره عصرا
٩ - وكم آخر قد جاء بالفضل أولاً
وهل تجعل الدنيا سواء مع الاخر
١٠ - ففي رمضان ليلة القدر كونها
وما صحت الا أواخره العشر
أعمال الأعلام ق ٢ ص ٣١٩ - ٣٢٠ .

(٨)

وقال : (الطويل)

- ١ - حديث لو ان الميت نودى ببعضه (٧)
لأصبح حياً بعد ما ضمّه القبر
نفح الطيب ٥/٥٨ ، والاعلام ٤/٢٠٢ .

(٩)

قدم أبو عبدالله بن مرج الكحل طيبة (١٨) ، فمدح أحد وجوهها ،
ودفع له المدحة وهو فى جماعة منهم ، فقال له : لم اختصاصتى وكل
واحد من هؤلاء خير منى ، فأنشده ارتجالاً : (الطويل)

- ١ - أتعجب ان قدّمت مدحك عندما
رأيتك للتقديم أهلاً أبا بكر
٢ - ذوو المجد سطر والثناء صحيفة
وانك (١٩) بسم الله فى أول السطر

لمح السحر ورقة ٥١ ب .

- السين -

(١٠)

وقال يتندم لذنوبه ويذكر بعض الواعظين ويستدعى منه الدعاء :

(الكامل)

- ١ - اذكر ذنوبك أيهذا الناسى
واستغفرن الله رب الناس
- ٢ - واقرع على مافات سنك نادماً
واكرع من العبرات فى أكواس
- ٣ - وانفض عن الدنيا يدىك ولا تكن
تعنى بهذى الأربع الأ دراس
- ٤ - واكحل جفونك بالسهاد فانما
يرضى حبيبك غاية الايناس
- ٥ - أتمام عمن ليس يمنع وصله
أخطأت أن خالفت كل قياس
- ٦ - من بات ملتذاً بقرب حبيبه
لم تتصل أجفانه بنعاس
- ٧ - لو أن وجدك لا يفتّر لم تكن
تنسى حبيباً لم تجده بناس
- ٨ - الا وجدت الوجد فيه لذة
الا رأيت السقم خير لباس
- ٩ - انظر لنفسك قبل وقت رحيلها
واذكر بقبرك قلة الايناس
- ١٠ - ياذا الذى أهدي لنتحف الهدى
وأعاد ذكر الدين بعد تناس
- ١١ - حيثك نفس صبةً بتحية
وردت عليك نفسية الانفاس
- ١٢ - ترجو بيمينك دعوةً من مؤمن
بنيت من التوفيق فوق أساس

- ١٣ - عن خاطر صعب القيادة مخاطر
من كثرة الأوزار في وسواس
- ١٤ - وقريحة بالسيتات قريحة
خمدت وكانت في ذكاء اياس
- ١٥ - هزت مواعظك القلوب تشوقاً
حتى ألانت كل قلب قاس
- ١٦ - فلتشفها بعد الضلالة بالهدى
انت الطيب لها وانت الآسى
الذيل والتكملة س ٦ ، ص ١١٣ - ١١٤ .

- الشين -

(١١)

وكتب الى أبي عمرو محمد بن عبدالله بن غياث (٢٠) : (الوافر)

- ١ - أبا عمرو ولى نفسٌ ونفس
تهادى ذا اليك ، وذى تجيش
- ٢ - وجأش كلما لاقى بصبر
جيوش هوى أمدتها جيوش
- ٣ - وقلب ضلّ عني لست أدري
أمثواه الجزيرة (٢١) أم شريش (٢٢)
- ٤ - سوى أنى يطير اليك روحى
بأجنحة الهوى والشوق ريش
- ٥ - كأننا لم نئل بالجزع أنساً
تلوذ به حوالينا الوحوش
- ٦ - ومن سيرّ السرور لنا مهاد
وفوق رءوسنا منه عروش

٧- وقدراش الشباب جناح أنسى

بحيث جناح غيرى لا يريش

٨- فيا عجباً من الأيام تبدى

لنا دعةً وأيدينا تبوش

٩- ألا الله منك صفى وڏ

له رجحان حلمٍ ما يطيش

١٠- تمازج روحه حباً بروحي

فما أدري بأيهما أعيش

[١ - ١٠] - الذيل والتكملة س ٦ ص ١١٥ - ١١٦ .

[١ - ٣] - برنامج شيوخ الرعيني ص ١٠١ .

- العين -

(١٢)

وله من قطعة كتب بها الى أبي الربيع بن سالم (٢٣) : (الوافر)

١ - لقد فقت ابن سالم البرايا

بما خولت من قدر رفيع

٢ - حسنت فكنت لذة كل عين

كأنك قد خلقت من الهجوع

برنامج شيوخ الرعيني ص ٢١١ .

- القاف -

(١٢) ب

(الوافر)

وقال :

١ - صدور فوقهن حقاك عاج

ودرّ زانه حسن اتساق

٢ - يقول القائلون اذا رأوه

أهذا الدرّ من تلك الحقاك

الوافى فى نظم القوافى ص ٨٥ - ٨٦ .

الوافى فى نظم القوافى - تأليف أبى البقاء أو أبى الطيب صالح بن
يزيد بن صالح بن موسى بن أبى القاسم بن على بن شريف النفزى
المتوفى سنة ٦٨٤ هـ - مخطوط بدار الكتب والوثائق القومية - الهيئة
المصرية العامة للكتاب القاهرة تحت رقم ٦٠٣ أدب تيمور ميكروفلم
رقم ٢٥٥١ .

- اللام -

(١٣)

قال ابن عبد الملك المراكشى : قال رجل : الحمد لله على كل
حال ، فقيل له : هذا موزون فأجزه ، فقال ملتزماً ما لا يلزم : (السريع)

١ - الحمد لله على كل حال

بحال حلّ وبحال ارتحال

٢ - بدأنا عن قدرة أولاً

ثم يعيد البدء بعد استحال

٣ - أرواحنا دین لآجالنا

وملك الموت عليها محال

٤ - يقتادنا الموت و أعمارنا

كأنها العيس ونحن الرحال

٥ - يا تاركاً أوزاره بعده

باقية لم تستحل واستحال

٦ - آنا الى الله وانا له

نعامل الله بهذا المحال

٧ - هل ينفع النفس على ضعفها

مخالها عند شديد المحال

٨ - لا تنتحل غير التقى خطاً

فان تقوى الله خير انتحال

٩ - واستغفر الله على ماضى

وجدد التوبة فى كل حال

١٠ - واذكر اذا حلت فكم نادم

لم يغنه من ندم حين حال

١١ - قرّت عيون شاهدات لها

بنور من تشهد فيه اكتحال

الذيل والتكملة س ٦ ص ١١٤ .

(١٤)

وقال فى التحريض على التعلم : (الهجج)

١ - تعلم ان تشا عزاً

فكل جهالة ذلّه

٢ - فكم باك على وزر

بعين منه منهله

٣ - وربّما يزلّ اذا

أراد ازالة الزلّه

٤ - وهل تشفى بلا علم

نفوس هنّ معتلّه

٥ - طبيب المرء علّته

اذا لم يعرف العلّه

الذيل والتكملة س ٦ ص ١١٣ .

(١٥)

قال أبو الحسن الرعيني : ووقعت بينه وبين الكاتب أبى زكرياء

يحيى بن ابراهيم الخدوج (٢٤) - وأنا حاضر - ملاحاة ، خرج عليه فيها

أبو زكرياء لفضل حدّة كانت فيه ، فقام عنه ، وأنشده : (طويل)

١ - تعوّدت قول الخير فى كل حالة

ومن كان مثلى فهو للخير قائل

٢ - ولا أعرف الفحشاء الا بوصفها

وغيرى لها من سائر الناس فاعل

برنامج شيوخ الرعينى ص ٢١١ .

(١٦)

وقال راداً على أبى الحسن مطرف بن مطرف (٢٥): (مجزوء الرمل)

١ - ان دعونى سهيل

فأنا حقاً سهيلُ

٢ - قد دهاكم من طلوعى

يا بنى الرّنية ويل (٢٦).

تحفة القادم ص ١٤٥.

- الميم -

(١٧)

وقال : (الكامل)

١ - لا تنكروا فى المره حبّ رياسة

حبّ الرياسة فى طباع العالم

٢ - كل أبوه آدم و طلابه

ارث الخلافة فى أيه آدم

الذيل والتكملة س ٦ ص ١١٢ .

- النون -

(١٨)

وقال فى حسن الظن بالله عزّوجلّ ، حقق الله رجاءه : (الكامل)

- ١ - انّ ظني بمن عصيت جميل
أتراه معذبي ؟ ما أظنّ
- ٢ - ما أراه الا يجود بعفو
انّ قلبي بعفوه مطمئنّ
- ٣ - حاش لله أن يخيب ظني
انه لا يخيب في الله ظنّ
الذيل والتكملة س ٦ ص ١١٣ .
(١٩)

قال ابن عبدالملك المراكشي : قال شيخنا أبو الحسن الرعيني رحمه الله ، وقرأته عليه ونقلته من خطه : عرفته يوماً بحاجة قضيت له ، كان لها من نفسه مكان ، فأنشدني - يعني أبا عبدالله بن مرج الكحل - مرتجلاً : (الوافر) .

- ١ - أبا حسنٍ أعندك أنّ عيني
اذا ما أبصرتك تقرّ عيني
- ٢ - مكانك في المودة من فؤادي
مكانك في السراوة من رعين
- قال ابن عبدالملك المراكشي : أرى ان في تصريح البيت الأول
إيطاء فتأمله .
برنامج شيوخ الرعيني ص ٢١١ والذيل والتكملة س ٦
ص ١١٥ .

هوامش

- ١ - التكملة ٦٣٦/٢ .
٢ - برنامج شيوخ الرعيني ص ٢٠٨ - ٢٠٩ .

٣- هو علي بن محمد بن أحمد بن حريق المخزومي ، من بلنسية ، ويكنى أبا الحسن ؛ حدث عن أبي جعفر الحصار وتأدب بأبي محمد بن يحيى الحضرمي ، روى عنه ابن عميرة وأبو الحجاج البياسي وأبو محمد بن برطله . وكان ابن حريق شاعراً مفلحاً مجيداً سريع البديهة بارعاً مروياً ومرتبلاً ، كاتباً بليغاً أكثراً من نظم الكلام ونثره ، حسن التصرف في فنونه .. حافظاً لأيام العرب وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبار الصحابة .. ذاكراً للغة .. فسيح المجال في الآداب ، يقر له بالتقدم فيها بلغاء عصره .. وله أمداح في الأمراء بالاندلس . ومن تصانيفه : ,, معشرات غزلية ,, و ,, مقصورة ,, عارض بها ابن دريد و ,, أرجوزة بديعة ,, عارض بها ابن سيده .. مولده سنة ٥٥١ .. وتوفي ٦٢٢ هـ .

انظر ترجمته في : المغرب ٣١٨/٢ - ٣٢٠ رقم ٥٦٣ ، ورايات المبرزين ص ١٢٠ رقم ١١٠ والذيل والتكملة س ٥ ق ١ ص ٢٧٥ - ٢٧٧ رقم ٥٥٣ .

٤- لم أعثر على صدره في مصادري :

٥- المغرب : ,, هكذا ,, .

٦- فقال ابن حريق :

يا بس الرّاحة مبلول الذّنْب

٧- هو صفوان بن ادريس بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عيسى بن ادريس التجيبي ، من أهل مرسية وفي نبيها البيوتات بها ، ويكنى أبا بحر ؛ روى عن أبي القاسم بن حبيش وأبي الوليد بن رشد ، وأجاز له أبو القاسم بن بشكوال ، وروى عنه أبو اسحاق البابري وأبو الربيع بن سالم وأبو عبدالله بن أبي البقاء ، وهو ممن جمع تجويد الشعر الى تحبير النثر ، مع سداد المقصد وسلامة المعتقد . ومن تصانيفه : ,, زاد المسافر ,, و ,, الرحلة ,, و ,, بداهة المتحفز وعجالة المستوفز ,, تشمل على رسائله وأشعاره ، وما خوطب به وراجع عنه .. توفي سنة ٥٩٨ هـ .

انظر ترجمته في : تحفة القادم ص ١١٩ - ١٢٣ رقم ٥٢ والتكملة ٧٦٨/٢ رقم ١٨٩٥ والمغرب ١٦٠/٢ رقم ٥٣٣ ورايات المبرزين ص ١١١ - ١١٢ رقم ١٠١ والذيل والتكملة س ٤ ص ١٤٠ - ١٤٣ رقم ٢٦٤ ، والاحاطة ٣٤٩/٣ - ٣٥٩ .

٨- هو الحسن بن عبدالرحمن بن محمد الكنانى الأستاذ ، من أهل مرسية ، ويعرف بالرّفاء ، ويكنى أبا على ؛ وكان أديبا صاحب مقطعات وتذييلات حسنة ، مشارك في العربية وعلم العروض فكه المجلس حسن الخلق .. توفي سنة ٦٣٣ هـ .

انظر ترجمته في : تحفة القادم ص ٢٢٤ - ٢٢٥ رقم ٩٧ ، والتكملة ٢٦٦/١ رقم ٧٠٤ والوفيات بالوفيات ٦٦/١٢ - ٦٧ رقم ٥٦ .

٩- مدينة بالاندلس من أعمال تدمير اختطها الأمير عبدالرحمن بن الحكم .. وسماها تدمير بتدمير الشام .. فاستمر الناس على اسم موضعها الأول ، واليه ينسب أبو غالب تمام بن غالب اللغوى المرسى يعرف بابن التبانى صاحب كتاب ,, الموعب ,, .

انظر : معجم البلدان ١٠٧/٥ والروض المعطار ص ٥٣٩ .

١٠- لمح السحر : ,, ركوع ,, .

١١- المصدر السابق : ,, سجود ,, .

- ١٢ - فكتب أبو بحر :
 قدّست يا بيت فسى البيوت ودمت للدين ذا ثبوت
 فكتب أبو علي المذكور :
 وان نبا بالغريب بيت كنت له موضع المبيت
- ١٣ - وفيه في تصديره : ,, قال ابن مرج الكحل : اجتمعنا في حانوت بعض الأطباء باشيلية ، فأضجرناه
 بكثرة جلوسنا عنده ، وتعذرت المنفعة عليه من أجلنا ، فأنشدنا :
 خففوا عتًا قليلا ربّ ضيق فسى براح
 هل شكوتم من سقام أو جلسنا للصحاح
 فأضفت اليهما ثالثا ، وأنشدته اياه على سبيل المداعبة ,, البيت ..
- ١٤ - مستودع العلامة : ,, يؤدي ..
- ١٥ - الاعلام : ,, الحمد لله ..
- ١٦ - وقد جاء ذلك أيضا في أبيات حفصة بنت الحاج الركونية أنشدتها بين يدي أمير المؤمنين
 عبدالمؤمن بن علي ارتجالاً : (المجتث) .
- يا سيّد الناس يامن يؤمّل الناس رفسده
 امنن علىّ بصكّ يكون للدهر عدّه
 تخطّ يمناك فيه : ,, الحمد لله وحده ..
- انظر : تحفة القادم ص ٢٤٠ ومستودع العلامة ص ٢٢ نزهة الجلساء ص ٣٣ ونفح الطيب
 ١٧/٤ والاعلام ٢١٢/٣ وديوان حفصة ص ١٠٨ - ١٠٩ .
- ١٧ - الاعلام : ,, بيضه ..
- ١٨ - في الأصل : ,, طبرية ,, وهو تحريف .. وطبرية تقع على شاطئ البحر المتوسط في الشرق
 الجنوبي لمدينة شلب وقد نسب اليها جماعة من الأئمة ، منهم أبو محمد عبدالعزيز بن الحسين
 بن هلاله الأندلسي الطبري المتوفى سنة ٦١٧ هـ ، هذا وطبرية غير طبرية التي تقع في الشمال
 الغربي لطبيلة ، وقد تردد الحميري في الفرق بينهما .
 انظر : معجم البلدان ٢١/٤ والروض المعطار ص ٣٨٧ .
- ١٩ - في الأصل : ,, أنت ,, والتصويب من الحاشية .
- ٢٠ - هو محمد بن عبدالله أو ,, عبيد الله ,, بن غياث الجذامي ، من أهل شريش ، ويكنى أبا عمرو ؛
 روى عن أبي الحسن بن لبال وأبي اسحاق بن ملكون وأبي عبدالله بن زرقون .. وقد أخذ عنه
 كثيرون منهم ابوالحسن الرعيني وأبو القاسم الملاحى .. وكان ابن غياث معروف القدر عند أهل
 بلده دينا فاضلا حسن السيرة ، وشعره في أمداح الملوك والرؤساء وغير ذلك كثير رقيق جيد ،
 وكانت بينه وبين جماعة من أدباء عصره مكاتبات واختلط في آخر عمره .. مولده سنة ٥٣٦ هـ ..
 وتوفى سنة ٦١٩ وقيل ٦٢٠ هـ .
- انظر ترجمته في : تحفة القادم ص ١٨١ - ١٨٣ رقم ٨١ والتكملة ٦١/٢ - ٦١١ رقم ١٦٠٥
 وبرنامج شيوخ الرعيني ص ٩٩ - ١٠١ رقم ٣٧ والمغرب ٣٠٥/١ - ٣٠٦ رقم ٢١٩ ، والذيل
 والتكملة س ٦ ص ٢٩٥ - ٢٩٦ رقم ٧٨٠ والوافي بالوفيات ١٠/٤ - ١١ رقم ١٤٦٨ .
- ٢١ - تعرف بالجزيرة الخضراء أو جزيرة أم حكيم ، بينها وبين قلشانة أربعة وستون ميلاً ، وهي على
 ربوة مشرفة على البحر .

- انظر : الروض المعطار ص ٢٢٣ .
- ٢٢ - من كورشدونة بالأندلس ، بينها وبين قلشانة خمسة وعشرون ميلاً ، وهي على مقربة من البحر .
انظر : الروض المعطار ص ٣٤٠ .
- ٢٣ - هو سليمان بن موسى بن سالم بن حسان الحميدى الكلاعى الخطيب ، من أهل بلنسية ، ويكنى أبا الربيع ؛ روى عن أبى القاسم بن حبيش وأبى القاسم بن سمحون وأبى الوليد بن رشد .. روى عنه ابن الأبار وأبو جعفر بن على بن غالب وأبو الحسن طاهر بن على الشقرى .. وكان بقية الأكابر من اهل العلم بصقع الاندلس الشرقى حافظاً للحديث ميرزاً فى نقده تام المعرفة بطرقه ضابطاً لاحكام أسانيده ذاكراً لرجاله وتواريخهم وطبقاتهم ، ريان من الادب كاتباً بليغاً شاعراً مجيداً خطيباً مصعقاً خطب بجامع بلنسية فى اوقات ، واستقضى وعرف بالفضل والعدالة فى احواله جمع ؛ ورحل الناس اليه متنافسين فى الأخذ عنه .. من تصانيفه : .. الاكتفاء فى مغازى رسول الله صلى الله عليه وسلم والثلاثة الخلفاء .. و .. مصباح الظلم .. يشبه الشهاب و .. كتاب فى أخبار البخارى وسيرته .. و .. كتاب الأربعين .. مولده سنة ٥٦٥ هـ .. وتوفى ٦٣٤ هـ .
انظر ترجمته فى : تحفة القادم ص ٢٠١ - ٢٠٥ رقم ٩٠ والذيل والتكملة س ٤ ص ٨٣ - ٩٥ رقم ٢٠٣ .
- ٢٤ - لم أعر على ترجمة له فى مصادرى .
- ٢٥ - فى قوله فى سهل بن مالك :
- وصفوا سهلاً فقالوا حاطب والليل ليل
انما العلم الثريا والفتى سهل سهيل
- وهو أبو الحسن مطرف بن مطرف ، من أهل غرناطة ، وقد ذكر ابن سعيد أن النصارى قتلوه فى الوقعة الكائنة سنة ٦٠٩ هـ يعنى وقعة العقاب .
انظر ترجمته فى : تحفة القادم ص ١٤٣ - ١٤٥ رقم ٦٤ والمغرب ١٢/٢ - ١٢١ رقم ٤٣٧ ورايات المبرزين ص ٩٠ - ٩١ رقم ٨١ .
- ٢٦ - يشير الى قول أبى الطيب المتنبى : (الوافر)
وتنكر موتهم وانا سهيل
طلعت يموت أولاد الزنءاء
- انظر : شرح ديوان المتنبى ١ / ١٤٠ .

المصادر والمراجع

- ١ - ابن مرج الكحل حياته وشعره - الدكتور فوزى سعد عيسى ، منشأة المعارف الاسكندرية ، ١٩٨٩ م .
- ٢ - الاحاطة فى أخبار غرناطة ، تأليف لسان الدين بن الخطيب المتوفى سنة ٧٧٦ هـ الجزء الثالث ، تحقيق محمد عبدالله عنان مكتبة الخانجى القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
- ٣ - الاعلام بمن حل مراكز وأغمات من الأعلام ، تأليف العباس بن براهيم الجزء الثالث والرابع - تحقيق عبد الوهاب ابن منصور المطبعة الملكية الرباط ، ١٩٧٥ - ١٩٧٦ .

- ٤ - أعمال الأعلام ... - تاريخ اسبانيا الاسلامية .
- ٥ - برنامج شيوخ الرعيني ، (وهو أبو الحسن علي بن محمد بن علي الرعيني الاشيلي ٥٩٢ - ٦٦٦ هـ) - حققه ابراهيم شيوخ المطبعة الهاشمية دمشق ، ١٣٨١ هـ - ١٩٦٢ م .
- ٦ - تاريخ اسبانيا الاسلامية أو أعمال الأعلام في من بويغ قبل الاحتلام من ملوك الاسلام وما يجر ذلك من شجون الكلام ، تأليف لسان الدين بن الخطيب المتوفى سنة ٧٧٦ هـ ، القسم الثاني - تحقيق وتعليق لـ . ليفي بروفنسال مطبوعات معهد العلوم العليا المغربية المطبعة الجديدة رباط الفتح ١٣٥٣ هـ - ١٩٣٤ م .
- ٧ - تحفة القاد ، تأليف أبي عبد الله محمد بن الأبار القضاعي البلسي المتوفى سنة ٦٥٨ هـ - أعاد بناءه وعلق عليه الدكتور احسان عباس ، دار الغرب الاسلامي بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- ٨ - التكملة لكتاب الصلة ، تأليف أبي عبد الله محمد بن الأبار لقضاعي البلسي المتوفى سنة ٦٥٨ هـ عنى بنشره وصححه ووقف على طبعه السيد عزت العطار الحسيني - مكتب نشر الثقافة الاسلامية القاهرة ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م .
- ٩ - دراسات أندلسية . . . = ديوان حفصة .
- ١٠ - ديوان حفصة بنت الحاج الركونية (ت ٥٨٠ هـ - ١١٨٤ م) ، ضمن كتاب ,,دراسات أندلسية في الأدب والتاريخ والفلسفة ,, - الدكتور الطاهر أحمد مكي دار المعارف القاهرة الطبعة الأولى ، ١٩٨٠ .
- ١١ - الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، تأليف أبي عبدالله محمد بن محمد بن عبد الملك الانصاري الأوسي المراكشي المتوفى سنة ٧٠٣ هـ السفر الرابع ، السفر الخامس القسم الأول ، السفر السادس - تحقيق الدكتور احسان عباس دار الثقافة بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٦٤ - ١٩٦٥ - ١٩٧٣ م .
- ١٢ - رايات المبرزين وغايات المميزين ، تأليف علي بن موسى بن سعيد المتوفى سنة ٦٨٥ هـ - تحقيق الدكتور النعمان عبد المتعال القاضي المجلس الأعلى للشئون الاسلامية لجنة احياء التراث الاسلامي الكتاب الثامن والعشرون مطابع الأهرام التجارية القاهرة ، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م
- ١٣ - الروض المعطار في خبر الأقطار (معجم جغرافي مع مسرد عام) ، تأليف محمد بن عبد المنعم الحميري المتوفى سنة ٧٤٩ هـ (؟) - تحقيق الدكتور احسان عباس مؤسسة ناصر للثقافة بيروت الطبعة الثانية ١٩٨٠ .
- ١٤ - زاد المسافر وغرة محيا الأدب السافر (أشعار الأندلسيين من عصر الدولة الموحدية) ، تأليف أبي بحر صفوان بن ادريس التجيبي المرسي المتوفى سنة ٥٩٨ هـ - أعدّه وعلق عليه عبدالقادر محداد دار الرائد العربي بيروت ١٩٧٠ .
- ١٥ - شرح ديوان المتنبي ، الجزء الأول - وضعه عبدالرحمن البرقوقي دار الكتاب العربي بيروت ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- ١٦ - لمح السحر من روح الشعر وروح الشحر ، تأليف أبي عثمان سعد بن أحمد بن ابراهيم التجيبي المرعي المشهور بابن ليون (٦٨١ - ٧٥٠ هـ) - مخطوط بدار الكتب والوثائق القومية - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة تحت رقم (ز ١١٦٢٧) ميكروفيلم رقم ١٨٣١٣ .

- ١٧ - مستودع العلامة ومستبدع العلامة ، تأليف أبي الوليد اسماعيل بن يوسف بن الأحمر الفرناطي الأندلسي المتوفى سنة ٨٠٧ هـ - تحقيق ومراجعة محمد التركي التونسي و محمد بن تاويت التطواني المطبعة المهديّة تطوان ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .
- ١٨ - معجم البلدان ، تأليف شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي المتوفى سنة ٦٢٦ هـ - ١٢٣٨ م ، الجزء الرابع والخامس - دار بيروت ودار صادر بيروت ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م .
- ١٩ - المغرب في حلى المغرب ، لأبناء سعيد الجزء الأول والثاني - حققه وعلق عليه الدكتور شوقي ضيف ، دار المعارف القاهرة ١٩٥٣ .
- ٢٠ - زهرة الجلساء في أشعار النساء ، تأليف جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ ، شرحه وعلق عليه سمير حسين حليبي مكتبة التراث الاسلامي القاهرة ١٩٨٩ .
- ٢١ - نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب تأليف أحمد بن محمد المقرئ التلمساني المتوفى سنة ١٠٤١ هـ الجزء الثالث والرابع والخامس حققه الدكتور احسان عباس دار صادر بيروت ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- ٢٢ - الوافي بالوفيات ، تأليف صلاح الدين خليل بن ابيك الصفدي المتوفى سنة ٧٦٤ هـ .
أ - الجزء الرابع تحقيق س . ديدرينغ دار النشر فرانز شتايز فيسبادن الطبعة الثانية ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
ب - الجزء الثاني عشر تحقيق الدكتور رمضان عبدالنواب ، دار النشر فرانز شتايز فيسبادن ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .

